



## الموسيقى و الغناء

### الموسيقى المحللة و المحرمة

س٥٤. ما هو المميّز للموسيقى المحللة عن الموسيقى المحرمة؟ وهل الموسيقى الكلاسيكية محللة؟ حبذا لو تعطينا ضابطة لذلك.

ج. ما كانت منها تعدّ بنظر العرف من الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله المتناسبة مع مجالس اللهو والمرح، فهي الموسيقى المحرمة، بلا فرق في ذلك بين الموسيقى الكلاسيكية وغيرها. وتشخيص الموضوع موكول الى نظر المكلف العرفي. والموسيقى التي ليست كذلك لا بأس بها في نفسها.

### الإستماع الى الأشرطة المرخصة

س٥٥. ما هو حكم الإستماع الى الأشرطة المرخصة من "منظمة الإعلام الإسلامي" أو من مؤسسة إسلامية أخرى؟ وما هو حكم استعمال الآلات الموسيقية كالكمّان والفيلين والناي؟

ج. جواز الإستماع الى الأشرطة موكول الى تشخيص المكلف نفسه، فإن رأى أنها لا تحتوى على الغناء، ولا على الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله المتناسبة مع مجالس اللهو و المرح، ولا على المطالب الباطلة، فلا بأس في استماعه إليها. وأما مجرد الترخيص من "منظمة الإعلام الإسلامي" أو أية مؤسسة إسلامية أخرى فليس حجة شرعية على الإباحة. ولا يجوز استعمال آلات الموسيقى في الموسيقى اللهوية المتناسبة مع مجالس اللهو والعصيان. وأما استعمالها المحلل لأغراض عقلائية فلا مانع منه. وتشخيص المصاديق موكول الى نظر المكلف نفسه.

### الموسيقى اللهوية

س٥٦. ما هو المقصود من الموسيقى اللهوية؟ وما هو طريق تشخيص الموسيقى اللهوية من غيرها؟

ج. الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله هي التي تبعد الانسان عن الحق تبارك وتعالى وعن الاخلاق الفاضلة وتقربه نحو الإباحية والذنب بسبب ماتحتويه من خصائص. والمرجع في تشخيص الموضوع هو العرف.

### المحرّم من الموسيقى

س٥٧. هل لشخصية العازف ولمكان العزف، أو الغرض والهدف منه، مدخلية في حكم الموسيقى؟

ج. المحرّم من الموسيقى إنما هو الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله المتناسبة مع مجالس



اللهو والمعصية، وقد تكون لشخصية العازف أو للكلام المصحوب بالألحان أو للمكان أو لسائر الظروف الأخرى مدخلية في اندراج الموسيقى تحت الموسيقى الهلوية المضلة عن سبيل الله المحرمة أو تحت عنوان الحرام الآخر، كما إذا صارت لأجل تلك الأمور مؤدية إلى ترتب مفسدة.

### المعيار في حرمة الموسيقى

س٥٨. هل المعيار في حرمة الموسيقى كونها لهوية فقط، أم يؤخذ أيضاً مقدار ما تتضمنه من الإثارة؟ وإذا كان فيها ما يدفع المستمع إلى الحزن أو البكاء فما هو حكمها؟ وما هو حكم قراءة وسماع الغزليات التي تعرف بصورة اللحن الثلاثي والمصحوبة بالموسيقى؟

ج. الميزان في ذلك، ملاحظة كيفية الموسيقى والعزف، بحسب طبعها مع جميع خصوصياتها ومميزاتها، وكونها من نوع الموسيقى الهلوية المضلة عن سبيل الله المناسبة لمجالس اللهو والمعصية؛ فما تكون بحسب طبعها من نوع الموسيقى الهلوية تكون حراماً، سواء تضمنت الإثارة أم لا، وسواء دفعت المستمع إلى الحزن والبكاء أو إلى غير ذلك أم لا. وإذا كانت الغزليات المصحوبة بالموسيقى على هيئة الغناء أو العزف للهوى المناسب لمجالس اللهو واللعب، فيحرم انشادها والاستماع اليها.

### الضرب على الأواني

س٥٩. هل يجوز للنساء الضرب على الأواني والأدوات التي ليست من آلات الموسيقى في حفلات الزفاف؟ وما هو الحكم فيما لو انتقل الصوت إلى خارج المجلس وأصبح في معرض سماع الرجال؟

ج. يدور الجواز مدار كيفية الإستعمال، فإن كانت على النحو المتداول في الأعراس التقليدية، فما لم تعد لهوية، ولم تترتب عليها مفسدة من المفسدات، لا إشكال فيها.

### استعمال الدف

س٦٠. ما هو حكم استعمال النساء للدف في الأعراس؟

ج. لا يجوز استعمال الآلات الموسيقية لعزف الموسيقى الهلوية المضلة عن سبيل الله.

### الإستماع إلى الأغاني في البيت

س٦١. هل يجوز الإستماع إلى الأغاني في البيت؟ وما هو الحكم فيما إذا لم يتأثر بها؟

ج. يحرم الإستماع إلى الغناء مطلقاً، سواء سمعها في البيت وحده أم بحضور الآخرين، وسواء تأثر بها أم لا.

### الفتوى في الموسيقى

س٦٢. بعض الشباب الذين بلغوا حديثاً، قلدوا من يفتي بحرمة الموسيقى مطلقاً، وإن كانت من الإذاعة والتلفزيون التابعين للدولة الإسلامية، فما هو الحكم في هذه المسألة؟ وهل تجوز الولي الفقيه لاستماع ما يجوز استماعه كافٍ في جوازه من باب الأحكام الحكومية، أم يجب عليهم



العمل بفتوى مرجعهم؟

ج. الفتوى بالجواز أو بعدم الجواز في استماع الموسيقى، ليس من الأحكام الحكومية، بل هو حكم شرعى فقهى، والواجب على كل مكلف في أعماله هو الأخذ بفتوى مرجع تقليده فيها. ولكن الموسيقى إذا لم تكن من الموسيقى اللهوية المتناسبة مع مجالس اللهو والعصيان، ولا مما تترتب عليها مفسدة من المفساد، فلا وجه لحرمتها.

### المقصود من الموسيقى و الغناء

س٦٣. ما هو المقصود من الموسيقى والغناء؟

ج. الغناء هو ترجيع الصوت على الوجه المناسب لمجالس اللهو، وهو من المعاصى، ويحرم على المغنى والمستمع. وأما الموسيقى فهي العزف على آلاتها، فإن كانت بالشكل المتعارف في مجالس اللهو والعصيان فهي محرمة على عازفها وعلى مستمعها أيضاً. وأما إذا لم تكن على ذلك النحو فهي جائزة في نفسها ولا بأس فيها.

### سماع الموسيقى مجبراً

س٦٤. أعمل في مكان يستمع صاحبه دائماً إلى أشرطة الغناء، فأجد نفسى مجبراً على السماع، فهل يجوز لى ذلك أم لا؟

ج. إذا كانت الأشرطة تحتوى على الغناء أو على الموسيقى اللهوية المتناسبة مع مجالس اللهو والعصيان، فلا يجوز الإستماع إليها؛ لكنك إذا كنت مضطراً إلى الحضور في مكان العمل المذكور فلا بأس عليك في ذهابك إليه والإشتغال بالعمل هناك، ولكن يجب عليك ترك الإستماع إلى الأغاني وإن كانت تصل إلى مسامعك وتسمعها.

### بث الموسيقى من الإذاعة والتلفزيون التابعين للجمهورية الإسلامية

س٦٥. ما هو حكم الموسيقى التى ثبتت من الإذاعة والتلفزيون التابعين للجمهورية الإسلامية؟ وهل صحيح ما يقال بأن سماحة الإمام قد أحلّ الموسيقى مطلقاً؟

ج. إن نسبة تحليل الموسيقى بشكل مطلق إلى الراحل العظيم سماحة الإمام الخميني ( قدس سره) كذب وافتراء، فإنه كان يرى حرمة الموسيقى التى تتناسب مع مجالس العصيان، كما هي كذلك في نظرنا أيضاً، لكن الإختلاف في وجهات النظر ينشأ من تشخيص الموضوع لأنه موكول إلى نظر المكلف نفسه، وقد يختلف نظر العازف مع نظر المستمع، فما يراه المكلف من الموسيقى اللهوية المتناسبة مع مجالس العصيان يحرم عليه استماعه. وأما الأصوات المشكوكة فهي محكومة بالحلّ. ومجرد البث من الإذاعة والتلفزيون ليس حجة شرعية له على الحلّ والإباحة.

### بثّ الموسيقى من الإذاعة والتلفزيون



س٦٦. ثبتٌ أحياناً من الإذاعة والتلفزيون بعض الألحان الموسيقية التي تتناسب مع مجالس اللهو والفسق، بحسب اعتقادي، فهل يجب على الإمتناع عن الإستماع إليها ومنع الآخرين أيضاً منها؟

ج. إذا كنت ترى أنها من نوع الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله المناسبة لمجالس اللهو، فلا يجوز لك الإستماع إليها. ولكن نهى الآخرين عنها من باب النهى عن المنكر موقوف على إحراز أنهم يرون فيها رأيك من كونها من نوع الموسيقى المحرمة.

### استماع و توزيع الأغاني والموسيقى اللهوية الغربية

س٦٧. ما هو حكم استماع وتوزيع الأغاني والموسيقى اللهوية التي تنتج في البلدان الغربية؟

ج. ما لا يجوز الإستماع إليه ولا استعماله من الغناء والموسيقى اللهوية المتناسبة مع مجالس اللهو والباطل، لا فرق فيه بين اللغات ولا بين بلاد الإنتاج، فلا يجوز بيع وشراء وتوزيع مثل هذه الأشرطة، فيما إذا كانت تحتوي على الغناء أو على الموسيقى اللهوية المحرمة، ولا الإستماع إليها.

### عزف الموسيقى في المسجد

س٦٨. ما هو حكم عزف الموسيقى لأهداف وأغراض عقلائية محللة في مكان مقدس كالمسجد؟

ج. لا يجوز عزف الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله المناسبة لمجالس اللهو والمعصية مطلقاً، حتى في غير المسجد، ولو كان لغرض عقلائي محلل. ولكن لا مانع من إجراء الأناشيد الثورية وأمثالها المصحوبة بالأنغام الموسيقية في مكان مقدس في المناسبات التي تستوجب ذلك، إذا لم يكن منافياً لاحترام المكان ولا مزاحماً للمصلين في مثل المسجد.

س٦٩. هل هناك إشكال شرعاً في بث الموسيقى المفرحة بمناسبة أعياد ميلاد الأئمة المعصومين ( عليهم السلام ) من المسجد؟

ج. من الواضح أن للمسجد مكانة شرعية خاصة، فإذا كان بث الموسيقى فيه لا يتناسب مع مكانته فهو حرام، حتى وإن كانت الموسيقى غير لهوية.

### تعلم الموسيقى

س٧٠. هل يجوز تعلم الموسيقى، وخاصة السنطور؟ وما هو حكم ترغيب وتشجيع الآخرين على ذلك؟

ج. لا مانع من استخدام آلات الموسيقى في عزف الموسيقى غير اللهوية إذا كان لإجراء الأناشيد الثورية أو الدينية، أو لإجراء البرامج الثقافية المفيدة وأمثال ذلك، مما يكون لغرض عقلائي مباح، على شرط أن لا يكون مستلزماً لمفاسد. ولا مانع من تعلم العزف وتعليمه في نفسه لذلك .

### الموسيقى التقليدية

س٧١. هل الموسيقى التقليدية التراثية الوطنية الإيرانية حرام أيضاً أم لا؟



ج. ما تعدّ عرفاً من الموسيقى اللهوية المناسبة لمجالس اللهو والمعصية فهي حرام مطلقاً، من دون فرق بين الموسيقى الإيرانية وغيرها، ولا بين التقليدية التراثية وغيرها.

### الموسيقى العربي

س٧٢. يُبثّ أحياناً من الإذاعات العربية بعض الألحان الموسيقية، فهل يجوز الإستماع إليها شوقاً للإستماع الى اللغة العربية؟

ج. يحرم الإستماع الى الموسيقى اللهوية المتناسبة مع مجالس اللهو والمعصية مطلقاً. ومجرد الشوق الى سماع اللغة العربية ليس مبرراً شرعياً لذلك.

### بيع و شراء آلات الموسيقى

س٧٣. ما هو حكم شراء وبيع آلات الموسيقى؟ وما هي حدود استخدامها؟

ج. لا بأس في شراء وبيع الآلات المشتركة لعزف الموسيقى غير اللهوية.

### علاج المرض بالموسيقى

س٧٤. تُستخدم الموسيقى اليوم في علاج بعض الأمراض النفسية، كالكآبة والإضطراب والمشكلات الجنسية وبرودة المزاج عند النساء، فما هو حكم ذلك؟

ج. إذا أحرز الطبيب الحاذق الأمين بأنّ علاج المرض يتوقف عليها، فلا إشكال فيها، بمقدار ضرورة علاج المرض.

### إنشاد المرأة للكونسرت

س٧٥. ما هو حكم إنشاد المرأة للكونسرت في حضور النساء، علماً بأنّ فرقة العزف من النساء أيضاً؟

ج. إذا كان الإنشاد على كيفية الترجيع للهوى ( الغناء)، أو كانت الموسيقى التي تُعزف معه من نوع الموسيقى اللهوية المضلة عن سبيل الله المناسبة لمجالس المعصية فهو حرام.

### المعيار في حرمة الموسيقى

س٧٦. إذا كان المعيار في حرمة الموسيقى هو كونها لهوية متناسبة مع مجالس اللهو والمعصية، فما هو حكم اللحن والنشيد الذي يثير طرب بعض الناس حتى الطفل غير المميّز؟ وهل يحرم الإستماع الى الأشرطة الفاسدة التي تحتوى على تغنى النساء فيما إذا لم تكن مطربة؟ وما هو تكليف المسافرين الذين يركبون الحافلات العامة التي يستعمل سواؤها غالباً مثل هذه الأشرطة؟

ج. أى نوع من الموسيقى أو الصوت مع الترجيع إذا كان بلحاظ الكيفية أو المضمون أو الحالة الخاصة لشخص العازف أو المغنى خلال العزف أو الترجيع، من نوع الغناء أو من الموسيقى اللهوية المناسبة لمجالس اللهو والمعصية، فهي حرام، حتى لمن لا يطره ذلك. وعلى ركاب السيارات والحافلات، في حالة بثّ شريط الغناء أو الموسيقى اللهوية فيها، الإمتناع عن الإستماع إليها، والمبادرة الى النهي عن المنكر.



## مشاركة طلاب الجامعات في مادة الأناشيد والألحان الثورية

س٧٧. على طلبة كلية التربية في مرحلة الإختصاص، المشاركة في مادة الأناشيد والألحان الثورية، حيث يتعلمون فيها النوبة ويطلعون بشكل إجمالي على الموسيقى، والآلة الرئيسية في تعلم هذا الدرس هي "الأرغن"، فما هو حكم تعلم تلك المادة التي تُعتبر جزءاً من البرنامج الإلزامي؟ وما هو حكم شراء واستعمال الآلة المذكورة بالنسبة لنا؟ وما هو بالخصوص تكليف الأخوات حيث عليهن إجراء التمارين أمام غير المماثل؟

ج. لا بأس في الإستفادة من آلات الموسيقى في نفسها لإجراء الأناشيد الثورية والبرامج الدينية والنشاطات الثقافية والتربوية المفيدة، ولا في شراء وبيع آلات العزف لاستخدامها في الأغراض المذكورة، ولا في تعليمها وتعلمها لذلك. كما لا مانع من حضور الأخوات في مجلس درس المعلم، مع رعاية الحجاب الواجب والضوابط الشرعية.

### الأغاني الثورية

س٧٨. بعض الأغاني ظاهرها أنها ثورية، والعرف يقول إنها ثورية، لكن لا نعلم أن المغنى هل يقصد الثورية أم الطرب واللهو، فما هو حكم الإستماع الى مثل هذه الأغاني؟ مع العلم أن المغنى ليس بمسلم ولكن أغانيه وطنية وثورية بحيث تشتمل على كلمات تشجب الإحتلال وتحرّض على المقاومة؟

ج. إذا لم تكن الكيفية بنظر المستمع العرفي لهوية مضلة عن سبيل الله فلا بأس في الإستماع إليها، ولا دخل لقصد ونية المغنى، ولا لمضمون ما يتغنى به في ذلك.

### الموسيقى في الأندية الرياضية

س٧٩. شاب يعمل كمدرّب وحكم دولي في بعض أنواع الرياضة، وقد يستلزم عمله هذا الدخول الى بعض الأندية التي تضجّ بالغناء وأصوات الموسيقى المحرّمة، فهل يجوز له ذلك أم لا، مع أن عمله هذا يؤمّن له جزءاً من معاشه، وفرص العمل قليلة في المنطقة التي يسكن فيها؟

ج. لا بأس بعمله، وإن حرّم عليه استماع الغناء والموسيقى اللهوية. وفي موارد الإضطراب الى دخول مجلس الغناء والموسيقى الحرام يجوز له ذلك، مع الإحتراز عن الإستماع إليها، ولا بأس بما يحصل له من السماع من دون اختيار.

### استماع الموسيقى أو سماعه

س٨٠. هل يحرم الإستماع للموسيقى فقط، أم يحرم السماع أيضاً؟

ج. حكم سماع الغناء أو الموسيقى اللهوية ليس كحكم الإستماع، إلا في بعض الموارد التي يعدّ فيها السماع استماعاً في نظر العرف.

### عزف الموسيقى مع قراءة القرآن

س٨١. هل يجوز مع قراءة القرآن عزف الموسيقى بغير الآلات المتعارف استعمالها في مجالس اللهو واللعب؟

ج. لا مانع من تلاوة آيات القرآن الكريم بصوت جميل وأنغام تناسب شأن القرآن الكريم، بل هو أمر



راجع، ما لم يصل الى حد الغناء المحرّم. وأما عزف الموسيقى معها فلا مبرّر ولا وجه له شرعاً.

## استعمال الطبلّة

س٨٢. ما هو حكم استعمال " الطبلّة " فى حفلات المواليد وغيرها؟

ج. إستعمال آلات العزف والموسيقى بكيفية لهوية متناسبة مع مجالس اللهو والمعصية حرامّ مطلقاً.

## طلاب المدارس و استعمال الآلات الموسيقية

س٨٣. ما هو حكم الآلات الموسيقية التى يستعملها طلاب المدارس فى فرق الإنشاد التابعة لدائرة التربية والتعليم؟

ج. الآلات الموسيقية التى تعدّ فى نظر العرف من الآلات المشتركة القابلة للإستعمال فى الأعمال المحلّة، يجوز استعمالها بكيفية غير لهوية للأغراض المحلّة. وأما الآلات التى تعدّ عرفاً من آلات اللهو الخاصة فلا يجوز استعمالها.

## صنع آلة الموسيقى و تعليم الموسيقى التقليدية

س٨٤. هل يجوز صنع آلة الموسيقى التى تسمى بـ" السنطور " والتكسّب بذلك بحيث يتخذ مهنة؟ وهل يجوز استثمار الأموال والمساعدة فى صنع الآلة المذكورة بهدف تطوير صناعتها وتشجيع العازفين على عزفها؟ وهل يجوز تعليم الموسيقى الإيرانية التقليدية بهدف نشر وإحياء الموسيقى الأصيلة أم لا؟

ج. لا إشكال فى إستعمال الآلات فى عزف الموسيقى لإجراء النشيد الشعبى أو الثورى أو أى أمر محلّ و مفيد ما لم يصل الى الحد اللهوى المضل عن سبيل الله المتناسب مع مجالس المعصية، وكذا صنع الآلات لذلك. والتعليم والتعلّم للهدف المذكور لا بأس فيه فى نفسه.

## آلات اللهو

س٨٥. ما هى الآلات التى تعدّ من آلات اللهو التى لا يجوز بحال استعمالها؟

ج. الآلات التى تُستعمل نوعاً فى اللهو واللعب، مما ليست لها منفعة محلّّة، تعدّ من آلات اللهو.

## أخذ الأجرة على استنساخ الأشرطة المحرّمة

س٨٦. هل يجوز أخذ الأجرة على استنساخ الأشرطة الصوتية التى تحتوى على أمور محرّمة؟

ج. ما يحرم الإستماع إليه من الأشرطة الصوتية لا يجوز استنساخها ولا أخذ الأجرة على ذلك.